

خطوات لرفع مستوى التحالف الأميركي - الاسرائيلي

في الذكرى ٣٠ لثورة ٢٣ تموز

حاول حاكم مصر حتى شارك في كلمة بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ للثورة، واللائق لثورة ٢٣ تموز، وشارك في ذلك وسائل الاعلام الرسمية المصرية والصحف المصرية، كما سعى مبارك سواء فيما يتعلق بالعصا الداخلية أو الخارجية، ولم يتصور مبارك في كلمته المذكورة ان يتأوى من عند ناصر الذي هذه الثورة، ومن السادات الذي عمل على صفحته جمع مكاسها ومضارها، واعبر مبارك نظامه امتدادا للحرس الساميين وطورا لهما.

لقد سبق الاحتمال بنوره ٢٣ تموز الاحتفالات التبريمية المصرية التي يمكن من خلال نتائجها مصر مفهوم "المعمر" لدى مبارك والحزب الوطني الحاكم.

وبرأي مختلف الاوضاع فان انتخابات مجلس الشعب المصري لم تخفف من نفوذ الممن والعناصر الطفيلية ضمن الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم بل على العكس ربح هذا النهوض، وأكدت كسابع ان عناصر هذه الهيئة البرلمانية هم من سن المستفدين بالسياسات التي يطبقها الطفيلون طوال السنوات الاربع عشرة الساعه، اى منذ تولد السادات للسلط بعد وفاة عبد الناصر.

وعلى الصعيد الخارجي واصل مبارك سياسة السادات في الاعتماد على الامبريالية الامريكية واخرى المناورات العسكرية المشتركة مع الجيبي الامريكي، كما استمر في منح التسهيلات العسكرية لقوات التدخل السريع، ولكن نصرة السادات اقتضت مبارك ومن وراءه بضرورة ادخال بعض التغييرات الشككية في السياسة المصرية بهدف امتصاص التناقض الداخلية على النظام السابق، بما في ذلك التمسح بثورة ٢٣ تموز، واعطاء مادة دعائية للذين يطالبون بعودة مصر الى الحضرة العربية من خلال الادعاءات ان اتفاقات كامب ديفيد تحولت الى اتفاقات شكلية ولا داعي للتصلل منها والثأنها.

ومن هنا فان حديث مبارك الان عن "التغيير" يتضمن اعترافا وان يكن غير معلن بان مجمل السياسات التي اتبعها النظام المصري في "العهد الساداتي" في المجالين الداخلي والخارجي لم يعد بالامكان الدفاع عنها.

كما ان التمسح بثورة ٢٣ تموز ومحاولة وراثتها من جانب مبارك وحزبه تعكس اعترافا بقوة وتأثير هذه الثورة وعدم القدرة على تجاوزها او التكرار لتجاوزاتها على

طريقة السادات!!

ان هذا يعني ان القضية الان لم تعد قضية ادعاء مبارك او غيره بالدفاع عن ثورة تموز بقدر ما هي قضية موقف وموقف حزبه من القضايا المثارة اليوم وفي مقدمتها الموقف من الامبريالية الامريكية ومحاولاتها للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط والموقف من الاعتماد على الدعم الامريكي المشروط بالتبعية للبيت الابيض والموقف من ازمة مصر الاقتصادية والاجتماعية الداخلية وكيفية حلها ومدى السعي لبناء اقتصاد وطني مستقل، ومن الواضح ان السياسات التي يتبعها مبارك لا تتعد في الجوهر عن سياسات السادات على الرغم من بعض التغييرات في الشكل.

شهدت الفترة الحالية زيادة ملحوظة في حجم التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل، وقالت صحيفة "النش" الاوسط - مغل عن مصادر علمية في السلطة السعودية ان وزارة الدفاع الامريكية طلبت من "الكونغرس" الموافقة على منح صفة جديدة من الالحة الامريكية الى اسرائيل ضمن اعدادات لوجيستية والصواريخ وقطع غبار احدى.

وقد بلغ حجم الطلبات العسكرية الاسرائيلية من واشنطن حوالي مليار دولار، كما أكد الجنرال روبرت كيمبسون قائد قوات التدخل الامريكية ان واشنطن سواصل تعزيز وجودها في منطقة الشرق الاوسط بارسال المزيد من المعدات العسكرية الحديثة الى المنطقة.

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الدفاع خلال هذا الاسوع عن لغمسة الاعانات العسكرية الامريكية - الاسرائيلية لكنها اشارت في نفس الوقت الى بعض النقاط في نفس وجهتي نظر الحائس، فسنما تفصل واشنطن ان يكون هدف الاتحاق الاسرائيلي مواجبه الاتحاد السوفيتي، او للعام عمليات مشتركة ضد قوات سوفييتية في منطقة الشرق الاوسط، فان اسرائيل الان تفصل استخدام عبارات تنوه طسعة هذا الاتحاق الاسرائيلي الموحد اساسا ضد الدول الموالية للاتحاد السوفيتي في المنطقة!

وتعد الاساءة ان واشنطن الان اكثر اضراا على رفع مستوى التعاون العسكري مع اسرائيل بسب غياب ردود الفعل العربية وتقول "نيويورك تايمز" بوضوح ان غياب الانتقادات والاعتراضات العربية، لا سيما من جانب "المعتدلين" كان عاملا مشجعا من وجهه نظر ادارة ريغان على توسيع اطار التعاون مع اسرائيل.

وتشير المعلومات الى ان التعاون العسكري الامريكي - الاسرائيلي يهدف ايضا الى تنسيق

وقالت وسائل الاعلام نيا وفاة الخبير البريطاني "روبين والش" في احد السجون العمانية،

وكاتب وكالة "ناس" مد سفت صحفة "نيويورك تايمز" في الكشف عن المعلومات المتعلقة بالتعاون العسكري الامريكي - الاسرائيلي، وقالت الوكالة ان اسرائيل والولايات المتحدة بتعدان لاعاقبة عسكريه جديده للعمام معلنات عسكريه في الشرق الاوسط.



دولا عربية معينة ابدت استعدادها للتعاون في هذا المجال، ومن المعروف ان الاتفاق على عيفة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل تم في واشنطن اثناء محادثات "اسحق

وكان المذكور يعمل في وزارة الدفاع العمانية ولم تحدد طبيعة عمله. وقالت مجلة "الايكونومست" البريطانية ان الجنرال "تيموتي كريسبي" وهو بريطاني ويعمل قائدا للقوات البرية العمانية هو الذي امر باعتقال "والش"، اما سبب الاعتقال فهو عقد صفقات جانبية كما قالت المجلة، التي ذكرت ايضا ان الميزانية العسكرية لحكومة قابوس سلطان عمان تبلغ نسبة الـ ٤٠ في المئة من الميزانية العامة. وقالت ان هنالك ٨٩ ضابطا

بريطانيا كبيرا ما زالوا يعملون في قيادة القوات المسلحة العمانية من بينهم قائد سلاح الجو العماني. وان قصص الفساد والرشوة عن هذه المجموعة على كل لسان - وشهد شاهد من اهله!!

معلومات حقيقية

أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية ان المجلدات التي

الطلعة

سياسة

المسح ٢٠١٩٨

335 2 13

تريخيد بالعباد

استقبلت الاوساط ال وفتاح غرة المبادرة ال مابدى مشروع ريفان في الهيئات الوطنية عن

استمر وسائل مع تقام ازمة المنطقة واليهامر اكثر من مكان العدوانية للإدارة قد يودى الى سبها واشنطن من المنطقة، وما كنفها واشكالها تستطيع نفسها

وخص هذا تعريف الاستراتيجية الحديثة الشعوب العربية في الومام التي تجاهلها عن عند

سقوار الجهم

اتفق قادة الوفود حادئات في الجزائر الحوار الفلسطيني ال التحالف الوطني" الذ

اكدت من روتقت وكالات الانب الكويتية ان ليهة للتلطب على العنا الداخلية في سبها السوفيتي عبا المصار في ذ اعتداه، فالر اسرائيلي على الاخيرة.

نجاح تطبيع المرملة ال

ذكر راديو صوت ا خطة الامنية المقترح سامي، والاتصالات بسوع الحالي سيشهد لاجت الرابي المسؤولن الإزح الاونة الاخير في دول الخليج التصريحات الخليفة الابراي لم الشرط في لانه الحرب

رأي الطلبة

تطورات ال

Jerusalem All Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265

٢٠٦٢٨٤٠ ص
القدس
تليفون ٤٨٨٤٦٥

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

صاحب الإصدار
الهايات لفرانك

الطلعة
سياسية
أسبوعية